

وأسلوبه فى الكتابة بسيط للغاية . لا يعتمد الأسلوب الأدبى ولا يختار الكلمات الرنانة الغربية أو المدوية . ولا يقدم الألفاظ الجزلة التى قد لا يفهمها القارئ . انه يكتب بوضوح ولذلك يرضى عنه القارئ ويشتره .

قلت له :

- فى سنك هذا هل تتوقع الاستمرار ؟

قال :

- لا تظن أن سؤالك استفزازى . . أبداً . فى أوقات فراغى القليلة أقول لنفسى :

- لقد نضبت أو فى طريقى للجذب ولا بد أن الناشرين مجتمعون الآن ليقولوا لى . . يا أسيموف : لن تجد موضوعاً تكتب فيه . وإذا وجدت الموضوع فلن تقدم فيه جديداً : وقلت كل ما عندك فى ٣٠٠ كتاب .

قلت :

- وماذا كانت نتيجة الاجتماع ؟

قال :

- لا يستطيع ٢٤ ناشراً أن يتفرغوا ليقولوا قرارهم . لابد أن يحىء أحدهم ليضع الجرس فى رقبة القط . وحتى يتحقق ذلك سأظل أكتب .

إن كثيرين يعترضون على فكرة الكتابة السريعة قائلين :

- المواهب الأدبية فى حاجة إلى صقل ، والأفكار تحتاج إلى عقل هادىء أما المسابقات المجنونة فلا تفيد !

- وأنت لا تعرف قدراتك الحقيقية ، وأنتك تستطيع تأليف رواية فى ثلاثة أيام إلا بعد أن تخط بقلمك ، أو بالآلة الكاتبة ، كلمة « النهاية » .

فى هذه الحالة فقط ستعرف أنك « فعلتها » . فابدأ كتابك الأول ولا تفكر فى كتابك الأخير !